وقفات

mqarawi@hotmail.com
د.مطلق راشد القراوي

الفتنة أشد من القتل

يعلمنا القرآن الكريم في قول الله تعالى في سورة البقرة أن الفتنة أشد من القتل، وكذلك أن الفتنة أكبر من القتل، وهذا التكرار في نفس السورة جاء للتأكيد على هذا المعنى.
في إحدى المقابلات التلفزيونية مع من يدعون المعرفة والفكر والاستشارة والبحث ولم يعرف عنهم كل هذا من قبل، نجدهم يخوضون في التهويل والتخويف والادعاء والتهم من غير دليل ولا مرجع ولا نقاش بناء، سوى ما يدور في خلدهم وأمهات أفكارهم، يدعون أنهم يخافون على الكويت ويحرصون على أمنها واستقرارها فيتناقلون هذه الادعاءات والأفكار المرجوجة في تحقيق مصالح لهم أو تسجيل مواقف تعود عليهم بالنفع، ولا يعلمون أنهم يثيرون فتنة تحرق البلاد والعباد.
إن الخوض في إثارة الفتن واستفحالها يجعل من القضية الصغيرة جبلا شامخا، فكثرة الكلام والمغالاة فيها والزيادة في نقلها وخاصة من المخالف، «يصنع من الحبة قبة» ويجعل كثيرا من الكذب حقيقة، ويرسخ البغض في القلوب والحقد في الأرواح والتفرقة بين الأهل والأقارب، هكذا تكون نهاية الفتنة .. دمار للمجتمع وخلاف يؤدي للعداء، ولهذا قال الله عز وجل (والفتنة أشد من القتل)، فلو احتوى اهل الاختصاص وجود كل مشكلة في البلاد وهم أدرى بها دون تدخل المتطفلين وأهل الفتن لتم حلها من خلال القوانين واللوائح والنظم، ولو تركت لكل من هب ودب لكان فعلا أن القتل أهون من عواقب هذه الفتن.
بعد أحداث نشر الصور المسيئة للرسول ﷺ في الدنمارك نشرت إحدى الصحف السويدية صورا أخرى تسيء له، فما كان من الجالية المسلمة إلا عدم إعطاء أي أهمية لهذا الخبر (إيمانا منها بأن هذه الصور لا تنقص من مقامه ﷺ شيئا) وعدم إثارة أي حدث تجاهه، الأمر الذي جعل الجريدة تعتذر حينما علمت أن هذا الخبر لم يحقق لها شيئا.
نقول لهؤلاء أهل الفتن والهرج والمرج... الله الله بالكويت وأهلها اتقوا الله فيها، كونوا مفاتيح للخير مغاليق للشر قفوا مع المخلصين وانصحوا المخطئين وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر، ونطالب أهل الحل والعقد بأن يتداركوا نشر مثل هذه الفتن ومحاسبة مسببها حماية للوطن والشعب.

شرارة قلم

حسن الهداد

الشهداء.. إلى متى؟

من منا يتذكر أسرانا الشهداء الذين مازال رفاتهم الطاهر في مقابر العراق الجماعية؟ أين فريق البحث عن الأسرى الشهداء عن هذه القضية الإنسانية؟ أهالي الأسرى الشهداء يتساءلون عن الأسباب التي حالت دون جلب رفات شهدائهم إلى أرض الوطن منذ جلب آخر رفات شهيد في عام 2006.
هل هناك أسرار وخفايا لا نعلمها في قضية جلب ما تبقى من رفات الأسرى الشهداء؟ سؤالي أوجهه إلى وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد بما أن منصبه مرتبط بمنصب رئيس فريق البحث عن الأسرى والمفقودين.. ما الأسباب الحقيقية وراء توقف جلب رفات 369 شهيدا لأكثر من ثماني سنوات؟
وهل صحيح أن فريق البحث دفعت ملايين الدولارات للحصول على معلومات عن مواقع المقابر الجماعية التي تضم رفات الشهداء، إلا أن كل المعلومات التي تم شراؤها تبين فيما بعد أنها غير صحيحة ولم تدل على رفات شهيد كويتي واحد؟ يعني بالعربي، الملايين «طارت هباء منثورا يا معالي الوزير»، أليس هذا الأمر بحاجة إلى «نفضة»؟ الأسئلة بشأن هذا الموضع ليس لها حدود إلا بإنهاء المأساة التي يتجرع مرارتها ذوو الشهداء، بعد تجاهل هذه القضية الإنسانية من نوابنا وحكومتنا لا بد أن نسلط الضوء عليها حتى لا ينطفئ أمل أصحاب القضية، حسب معلوماتي أود أن أجيب عن السؤال الذي طرحته على الوزير بشأن صرف الملايين مقابل معلومات عن مواقع رفات الشهداء، والتي انتهت بخيبة الأمل
نعم هناك مبالغ تم صرفها من قبل فريق البحث عن الأسرى والمفقودين مقابل معلومات عن مواقع يفترض أنها تضم رفاتهم ولكن جميع المعلومات التي حصلوا عليها غير صحيحة ولم تدل على مواقع رفات الشهداء منذ عام 2006.
مادام فريق البحث عن الأسرى والشهداء غير قادر على التوصل لمعلومات تدل على مواقع رفات شهدائنا، فلماذا استمرارهم في عملهم؟ أليس الأولى استبدالهم بفريق آخر يملك خبرة أكثر من تحركاتهم سواء من الكويتيين أو الاستعانة بفرق دولية لديها خبرة في هذا المجال؟ لأن بقاء فريق البحث الكويتي بات لا جدوى منه، فأصبح مجرد صرف رواتب ومهمات مقابل مال، والنتيجة، لا شيء لا جديد لا رفات، ويبقى الرفات الطاهر مدفونا خارج حدودنا.
للأسف الأعذار غير مبررة ولا ترتقي إلى حجم هذه القضية الإنسانية، فكنتم تقولون «إن الأوضاع الأمنية في العراق لا تسمح بإعادة رفات الشهداء، وبعدما استقرت الأوضاع في العراق، خرجتم لنا بحجة جديدة ليس لها رأس، وهي بمنزلة لغز بأن المعلومات غير كافية، مادامت المعلومات غير كافية لمدة ثمانب سنوات، أليس من واجبكم الوطني ترك مهمتكم وتسليمها لفريق آخر قادر على استكمال المهمة لتحقيق رغبة الأهالي بدلا من رمي أعذار تبريرها أقبح من ذنب، ولا تليق بمعاناة أهالي الشهداء؟».
والسؤال الأهم: لماذا لم تستمروا في بحثكم عن رفات الشهداء في المقابر التي سبق ان جلبتم منها رفات شهداء الكويت في مقابر «السماوة وكربلاء والرمادي والعمارة»؟ ورئيس جمعية أهالي الأسرى والشهداء الأخ فايز العنزي أكد مرارا عن وجود رفات شهدائنا في هذه المقابر، وطلب من فريق البحث العودة والبحث في هذه المقابر ولكن لا حياة لمن تنادي، وتم تجاهل مطلبه، والأمر الآخر أن فريق البحث لم ينته من البحث في هذه المقابر وتوقف عن البحث بها منذ ثماني سنوات تقريبا.
يا أبا خالد.. نعلم جيدا مدى اهتمامك بتلك القضية الإنسانية وجهودك الماضية عندما كنت رئيسا لفريق البحث أشهر من أن تذكر، وأثمرت آنذاك جلب كوكبة من رفات شهداء الكويت إلى أرض الوطن. ومن هذا المقال أتوجه إليك ناقلا رسالة أهالي الشهداء، راجين منك التدخل السريع، ووقفتك المعهودة بوجه الفوضى التي جعلت قضية الكويت الأولى ترجع لذيل قائمة الأولويات حتى فقدت بريقها دوليا. ياليت يا معالي الوزير أن تتخيل أن شهيد الكويت هو من يخاطبكم من العراق وليس أنا.

إطلالة

khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

إعادة النظر في رسوم المخيمات

بدأ موسم التخييم المحدد والذي يستمر حتى نهاية مارس المقبل وفق آلية جديدة اتبعتها بلدية الكويت بناء على ما شاهدته طوال الأعوام الماضية من تعدي البعض على البيئة بطرق غير مسؤولة وقد تضمنت الآلية الجديدة تحديد أماكن للتخييم خلافا عما هو معمول به سابقا حيث كان بإمكان المواطنين التخييم في أي مكان دون التعرض لأي مساءلة، لا شك أن هذا القرار موفق، ولكن من وجهة نظري المتواضعة بحاجة إلى إعادة نظر، حيث إن التأمين والرسوم المحصلة لهذا الغرض مبالغ فيها وتحتاج إلى إعادة نظر حيث إن المبالغ المعتمدة كبيرة جدا على الأسر التي تنتظر موسم التخييم كل عام لتجد منه فرصة للترفيه عن نفسها وسط الأجواء الجميلة خلال فترة الشتاء وخلال عطلة نصف العام الدراسي.
كان الأولى على البلدية قبل توزيع المواقع على الأشخاص أن تقوم بتنظيفها أولا وتحديدها بشكل جمالي بدلا من الحجز الحالي العشوائي الذي يتطلب من الأشخاص تنظيف المكان وإعادة تأهيله لإقامتهم، وهناك أمر آخر في غاية الأهمية يتمثل في الرسوم والتأمين المبالغ فيها حيث كان الأجدر أن يتم وضع مبلغ رمزي وليس رسوما تحصل من الناس على أرض فضاء تفتقر إلى أبسط الخدمات رغم أننا نتحيز إلى البلدية في السعي إلى المحافظة على البيئة، وسبق أن طالبت في مقالات سابقة بتحصيل رسوم نظرا لبعض السلبيات التي تظهر بعد فترة التخييم وما يتركه أصحاب المخيمات من انقاض تشوه الصحراء وتضر بالبيئة، لذلك فإن البلدية بهذه الرسوم ستحرم العديد من الأسر من التخييم في هذه الفترة بسبب ارتفاع قيمة التأمين إلى 300دينار عن كل ألف متر إضافة إلى ذلك أن هناك رسوما غير مسترجعة تبلغ 50 دينارا.
لذلك اقترح على بلدية الكويت إعادة النظر ودراسة الموضوع بتأن بعد تطبيقه واختصار الأمر فقط على تأمين يتراوح بين 50 و100 دينار مسترجع للشخص بعد انتهاء موسم التخييم والتأكد من التزام الشخص بالشروط الخاصة بهذا الشأن بدلا من الرسوم المقررة خاصة أننا لا نعلم مدى قانونيتها، وكلي أمل في وزير البلدية عيسى الكندري إعادة النظر في موضوع الرسوم والتأمين لأن البر هو المتنفس الوحيد لغالبية المواطنين في مختلف المناطق، ونحن بانتظار فزعتك لأنك دائما بجانب المواطن، وهذا الأمر له تأثير على دخل المواطن المتوسط الذي سيكون راتب شهر ديسمبر ما بين إيجار الشقة وتأمين المخيم.

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

ليلة السابع

ليلة السابع هي إحياء ذكرى الإمام العباس بن علي بن ابي طالب لا لمقتله وكيفية استشهاده، لأن الأغلبية يظنون أنه توفي في ذلك اليوم وهذا غير صحيح، لأنه فارق الحياة في ليلة العاشر، أما ذكراها في ليلة السابع وتسميتها بليلة «أبو الفضل» فهي إحياء لمآثره الجليلة التي قام بها في ليلة انقطاع الماء عن أهله وأخيه الحسين سلام الله عليه ورفض أهل العراق أن يعطوا لهم الماء، فقام وجاهد وقطع الحصار ليجلب للأطفال الماء ولم يخش ممن تصدوا له ليمنعوه جلب الماء لأهله، تلك هي ذكرى السابع من المحرم بالمختصر المفيد في سطور قليلة تحمل من المعاني والأحاديث والقصص الكثير تداولت عبر تاريخ الأمة الإسلامية، فالعباس سلام الله عليه لا يقتصر فقط على أهل الشيعة بل هو أحد أحفاد الرسول ﷺ أي ان العباس سلام الله عليه هو من الأمة الإسلامية.
كلماتنا اليوم مختصرة وموجهة لأناس يحملون في قلوبهم وعقولهم كثيرا من الفتن للتفرقة بين المجتمع الكويتي، فقد ولدنا ونحن لا نفرق بين شيعة وسنة وتربينا بينهم وعاشوا بيننا ولم نسمع ونقرأ كما نرى في الآونة الأخيرة من حدة الكلمات التي تصبو لتمزيق المجتمع لا الكويتي فقط بل أجزم الأمة العربية، فعندما اعتلت نبرة التفرقة من أناس لا يمتلكون من العمل غير البحث عن كيفية تمزيق وتفكيك الكويت صممت على الذهاب لإحدى «الحسينيات» لأسمع لا لتشكيك بل لتأكيد أن ما يقال في تلك الأيام ما هو إلا إحياء ذكرى عطرة لنأخذ منها عبرة في حياتنا اليومية ولتكون سطورنا اليوم ردا على أناس يقومون بوضع الافتراءات من أجل فتنة المجتمع.
في ليلة السابع قمت بالذهاب الى «ديوان الزلزلة»، وكان المحاضر السيد الجليل مصطفى الزلزلة وهو أهل لما سأسمعه، وبالفعل ما ذكر من قيم في تلك الليلة عن معنى الأخوة والتضحية من خلال الاستشهاد بالإمام العباس سلام الله والاقتداء بصاحب السمو الامير قائد الإنسانية وكيفية الدمج بين الاستشهاد والاقتداء والربط بين التاريخ والحاضر، أثرى المحاضرة وكانت حصيلتها إيجابية، تلك الحصيلة التي قد يتناساها البعض في زحام أعباء الدنيا هي الأخوة التي لا تقتصر فقط على النسب والدم بل الأخوة هي المجتمع ككل، وان التضحية لا تقتصر على الأهل فقط بل العمل والمساعدة لمحيطنا من مجتمعات وشعوب لا بد أن تكون سمة مجتمعنا الإسلامي، وخير مثال على الاقتداء به من حاضرنا هو والدنا صاحب السمو الامير «قائد الإنسانية»، فالإسلام هو رسالة التعاون والإخاء فمنذ أن قام الرسول ﷺ وآخى بين الأوس والخزرج وجعل منهم وحدة ناصرة الإسلام كانت رسالة لكل الحضارات بأن الحضارة الإسلامية قائمة على الإخاء والتعاون والمحبة، فتلك هي رسالة الإسلام وذلك هم من يقتدون بالرسول ﷺ بداية من الإمام العباس سلام الله عليه ومن سبقوه إلى وقتنا الحاضر متمثلا بسمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه وهو غرس قيم الحب والتعاون والإخاء لنكون مجتمعا يعمل على تطوير الإنسان ونشر المحبة والعمل على أن يكون الإسلام بين الحضارات الأخرى نبراس الإنسانية والمحبة للآخرين تلك هي ليلة السابع.
مسك الختام: من كلمات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في 2009/12/29 «ان أمن الكويت واستقرارها غاية الغايات، ومركز القوة الحقيقية في الدفاع عنها يكمن في نفوسنا نحن أهل الكويت، وواجبنا دائما أن نترجم شعار الولاء للوطن إلى سلوك ملموس، وأن نكون جميعا على رؤية واحدة في تجسيد مفهوم عملي واضح للوحدة الوطنية يحفظها ويصونها».

سقاية

Sh_aljiran@windowslive.com
Twitter @shaika_a
شيخة أحمد الجيران

لا تنتقد عبثاً

قد لا يتحقق كل ما نريد، وقد نعجز نحن عن تحقيقه، ليس كل ما أردنا بالإمكان أن ندركه، ذلك من شأن القدر المكتوب وشأن صعوبة تغيير النفس والطبع والعادة وليس استحالته. من ذلك صار الناس ينتقدون ذواتهم التي تكاسلت أو تقاعست عن أداء ما يريدون، ومن جهة أخرى صار الكل ينتقد ويوجه الآخرين سعيا لما يريده ويراه، وذلك هو القصد من وراء المقال.
فكيف لنا أن ننهض بأنفسنا والآخرين؟ وكيف نحقق أسمى ما نريد وجله في ظل هذه التحديات؟ من الرائع أنك إذا أخطأت رحت تسأل عن طريق الصواب، ولم تكتف بأنك جلدت ذاتك وحطمتها. ومع الآخرين كذلك، قد يؤول الأمر لجهة سوداوية عقيمة. لقد صار من الوارد أن تسمع صراخ فلان على آخر، يوبخه ويتلفظ بألفاظ غير مرغوبة بحجة أنه يريد تأديبه وزجره.
أتذكر أنني التقيت بطفلة «شقية» كانت تقول:« وددت لو أعرف طريق الأدب حتى أكون مهذبة مؤدبة، الكل ينتقدني ولا أحد يساعدني ويأخذ بيدي للأفضل»، هكذا ومن هذا المنطلق سنكون أكثر تحديدا ونسرد هذا المقال.
إن الذي ينتقد شأنه شأن أي إنسان، ليس في بذله جهد يذكر أو يرى، فهو لا يحتاج سوى أن يكون سلبيا ويرى الأخطاء ويعظمها في لغته وفي حاله. إن الوجه الأصعب للانتقاد أن ترى الطرف الآخر حلا يستعمله، يفعله، يحاول تطبيقه تفاديا للوقوع بنفس الزلل. كم منا من ينتقد أصنافا تذوقها في أحد المطاعم وكم منا من حاول أن يقترح حلا للنادل أو أن يحادث الشيف مثلا؟ أردت أن أقول إن انتقادك لا يعني للآخر أنك تريد تحسينه، هو فقط يوصل مشاعر استيائك وتلك المشاعر لا تعطيك تميزا ولا اختلافا عن الآخرين.
بظني أن الذي ينتقد دونما أن يقدم حلا أو اقتراحا فهو أناني وسلبي، أما من يساعد ويبذل ويمسك بيد الآخرين للصواب فهو الواعي والايجابي ويحب الخير لنفسه وللآخرين.
في آخر المقال أريد أن أبث في وعي الوالدين هذا المعنى المحدد والدقيق، فالمربي هو أساس بناء الذات، وهو الذي إن شاء جعل من الآخرين رمزا للنجاح والفلاح والصلاح، فقط أريد منك أن تزرع الخير لدى المخطئ وتعلمه السقاية حتى نستفيد.